غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حديث هشام بن عبد الملك .

وقال في حديث هِشام بن عبد الملك أنّـَه كتـَب إلى عامِل أُضاخ أَو العامل فوِقه أنْ أصِب لى ناقَةً مُواتِرَة وكان بهِشام فَتـْق فما وَجدُوا أحَداً يعرف النـّاقَة المُواتِرة إلاَ رجلاً من بَني أَوْد من بَني عُلَيْم .

حدّـَثنيه سَهْل حدّـَثناه عن الأَـَصْمعي عن شيخ من أهَل أُضاخ . قال الأَصمعي : والناقة المُواتِرة ـَ هي التي اذا بَركَت وَضَعتْ إحدى يَدَيْها فإذا أطمأنّـَت وضعَت الأُخرى فإذا اطْمأنّـَت وضَعَتْها جيمعاً ثم تَضع ورَكيْها قَليلاً قليلاً والتيَ لا تُواتِر تَزُجّ بنفْسِها فتشُقّـَ على راكِبها عند البُرُوك النـَزُول .

وأصَلُ المُواتَرة من الوِتْر وهوالواحد يريد أنّـَها تضع قَوائمها بالأرَضِ وتْراً وِتْراً أَيَ واحداً واحداً . وهذا أيضاً شاهد على المُواترة في قضاء رَمَضان انّـَه قضاؤهَ يوماً بعد يوم يُفْطَر ويما بعد أيام يفطرها وقد ذكرت ذلك في حديث أبى هُريرة .

وقال في حديث هِشام أنّـَ رجلاً قال له في وَصْف ناقة